

مليونون يهاجمون قطارا للنقط

تعرض قطار نقل النفط الخام السوري الساعة العاشرة والنصف صباح الامس إلى هجوم نفذته مسلحون في المنطقة الواقعة بين محطتي الشورة والقيارة. صرح بذلك مصدر في مديرية سكك حديد المنطقة الشمالية قائلاً: إن الشاحنات تعرضت إلى هجوم بالأسلحة الخفيفة في منطقة الكيلومتر ٢٢٥، واسفر الهجوم عن إصابة الشاحنات بتقويض، أدت إلى تسرب النفط منها.



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (206) السنة الثانية الأحد (19) ايلول 2004

(4) تعنان 1425

http://www.almadapaper.com

E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية

16

صفحة

250

دينارا

٣٥ عراقيا مقابك كل امريكي ونصف في مسلسل التفجيرات

سقوط ٢٣ قتيلاً في انفجار سيارة ملغومة في كركوك

ويستهدف الانتحاريون في هجماتهم هذه الأيام قوات الامن العراقية في محاولة لاستباق الزمن قبل أن تتخرج دفعات جديدة من الحرس الوطني وتتزوج بمعدات متقدمة . ويذكر ان انفجار سيارة ملغومة قرب مركز الشرطة في بغداد الاسبوع الماضي اسفر عن استشهاده ٤٧ شخصاً كثير منهم ممن كانوا ينتظرون لتسجيل أنفسهم للانضمام للشرطة.

في الحادثة الثانية، أخطأت قنبلة زرعت على جانب الطريق هدفها الممثل فيما يبدو في قافلة عسكرية امريكية لتنفجر أثناء مرور سيارة خاصة في ضاحية (الكرادة) التجارية المزدهمة في العاصمة بغداد. ولم يتضح عدد وحجم الإصابات بعد اشتعال النيران في السيارة. وقد بلغ عدد المراقبين الذين قتلوا في أحداث التفجير الأخيرة أكثر من ٢٠٠ عراقي. وفي إحصاء سريع أجرته (المدى) عن حصيلة أعيام الأسفة خلال العشرة الأيام الأخيرة لاحظت أن ٢٥ عراقياً يقتلون في هذه التفجيرات مقابل كل امريكي



بعد ٤٤ عاماً أول رحلة دولية للخطوط الجوية العراقية

بوش يؤكد: توأنا ستعود بعد وضع العراق وافغانستان على طريق الديمقراطية

تبدأ خطا للرحلات اليومية الى العاصمة العراقية. وستنافس الخطوط الجوية العراقية مع بغداد في أول رحلة دولية للشركة الوطنية بعد ١٤ عاماً من التوقف بسبب الحرب العالمي منذ نهاية الحرب التي قادتها الولايات المتحدة العام الماضي. ويعد رحلة تجريبية ناجحة من الأردن في اب الماضي فضلت الشركة في الحصول على ترخيص بالتحليق المنتظم فوق الأراضي العراقية ليعتد بدء تسيير الرحلات.

اشخاصا الى القتل باسم الايديولوجية، ونقف الى جانب الحكومات الحرة في الشرق الاوسط لاننا نعلم انها ستكافح الازهاق بدلا من ايوانه). وخلص الى القول ان المجتمعات الحرة في المنطقة (ستكون حليفة لنا ضد هذه الحفنة الكارهة التي لا تملك ضميرا والتي تقتل لانته الاسباب).

العثور على جثة نائب محافظ الأنبار ومهاجمة موكبي محافظي الموصل وصلاح الدين

الرئيس الياور يحصل على دعم متحفظ من أوروبا

لس الرئيس العراقي الشيخ غازي الياور خلال مباحثاته مع المسؤولين في الاتحاد الأوروبي منتصف الشهر الجاري في بروكسل ترددا بين لا ونعم وواجه حذرا شديدا في الدعم السياسي لدى غالبية البلدان الأوروبية جراء تدهور الوضع الأمني، والشكوك التي يثيرها الأوروبيون في مصداقية المسار السياسي. من جهته حاول الرئيس الياور الدفاع عن الطابع التجدي لتشكلية الحكومة المؤقتة ونحو بر العمل التحضيري الذي تجريه الأمم المتحدة، وتدريبها الخبراء العراقيين في نطاق التمهيد للاتخابات.

بغداد / رويترز قال مصدر في الشرطة العراقية في الرمادي أمس السبت انه تم العثور مساء الجمعة قرب مدينة الرمادي على جثة نائب محافظ محافظة الأنبار باسم محمد الذي كان خطف في الثامن من ايلول الجاري. وقال ضابط شرطة طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان الجثة وجدت في منطقة ريفية قريبة من الرمادي. وقال الطبيب حمدي الراوي من مستشفى الرمادي ان الجثة نقلت

صدام حسين؟ هل تراجع الإرهاب الدولي بعد الحرب على العراق؟ هل اقترينا من بناء الجسور بين الغرب والاسلام؟ وهل تتم معاملة مواطني البلدان الديمقراطية بصفة تضمن حقوقهم الكاملة حتى يعترفوا للحكومات بجميل الديمقراطية؟، وكان المفوض يرد على تساؤلاته بنفسه. تحفظ ولكن ... وفي المدى المباشر، فإن التحفظ والحذر سيظل سيد الموقف. فالاتحاد وضع خلافات الحرب وراء ظهره، لكنه لا يقبل الانخراط في أية مبادرة كبيرة في ظل الظروف الجارية. ورأى مصدر دبلوماسي بأن (الأوضاع الأمنية المتدهورة، تشير القلق حول مستقبل العملية السياسية، وتدعو البلدان الأوروبية إلى الحذر في

قتلها وجرحها بجواث متفرقة في بغداد والموصل

نجاه مسؤول نفطي من محاولة اغتيال ومهاجمة دورية للشرطة

بغداد - الموصل - وكالات قالت الشرطة ان مسؤولاً نفطياً نجأ من محاولة اغتيال السبت بعد ان هاجم مسلحون موكبه ببنيران أسلحة وقذائف صاروخية الدفع وأضادت أن محمد الزبياري رئيس قسم المنتجات النفطية بشركة نفط الشمال الملوكة للدولة كان في عربة في مدينة الموصل عندما نصب مهاجمون كميناً لقتالته مما أسفر عن مقتل خمسة من حراسه

٢ موسكو تحاول القبض على زعيم الحرب الشيشاني

٥ وكيل وزير الداخلية: الوضع الأمني في الجنوب لا يهدد للقلق

٥ كتب جديدة لهذا العام.. وتفسير تدريجي في المناهج

15 الأهلي يظهر مفاجأة

سؤال: هل نتجه إلى الحرب الأهلية؟

هينة التحوير

منذ تموز الماضي أعدت المخابرات الأمريكية تقريرا متشابها جدا عن العراق، فتنبأت فيه بأفضل الاحتمالات وهو بقاء الوضع هشاً مترجحا لثلاث سنوات أخرى، أما أسوأ الاحتمالات فيتلخص بهذه العبارة الخطرة: الحرب الأهلية!

إذا معنا النظر جيدا في الزمن الذي انقضى على هذا التقرير، وتصاعد العنف في الفترة الأخيرة لوجدنا أن الوضع الأمني في العراق مال من السنين إلى الأسوأ. إن التشاؤم الأمريكي في محله إذن. لكن المشكلة ليست في التشاؤم كما نعتقد، بل في تقييم السيرة السياسية للاحتلال الأمريكي منذ التاسع من نيسان، المليئة بالأخطاء، والتي لم تعد خافية على الإدارة الأمريكية نفسها، إلا أنها لم تفعل شيئا إزاءها. وحتى لو قللنا من الزمن، وجدنا تموز الماضي نقطة البدء، وهي في الأقل نقطة وضوح، بصرف النظر عن التشاؤم، لوجدنا أن الإدارة الأمريكية واصلت السياسة الخاطئة نفسها، وزادت عليها الإرباك والمجهولية، من هنا نرانا نعتقد أن الاحتمالية التي أخذت بها المخابرات الأمريكية كانت ضريا من التفسير المرجح لوضعية سياسية جرت صناعتها من دون أية مراجعة أو تراجع.

دعونا نعترف أن الأمريكان إعلاميون أكثر من اللازم مع الكثير من حب الاستعراض في تفكيك النتائج وسحب الأسباب إلى الظل. على هذا النحو قد يقعون الكثيرين بالوهم. ونحن نعرف في الأقل أن الوجود يوضع سيناريوهات تعبر بها الاحتمالات كما تعبر طيور فرقة في ليل مبهم ومظير قد أوقع الكثير من المحللين السياسيين والقادة في حيرة - فالسيناريوهات توضع أحيانا لكي تلائم نماذج تفكير وليس حركة واقع، لكن نشرها في ظروف القلق يجعل منها حقيقية، وذات وزن حسابي ومنطقي. نحن لا نشكك في تقرير المخابرات الأمريكية هنا ولكننا نستفسر عن سر نشره على الملأ، وفي ظرف يشهد فيه العراق تصاعدا في العمليات الإرهابية التي تستهدف المواطنين، والحال ثمة دليل يؤكد وجود تقييمات أمريكية متشابها عن الوضع العراقي وتتلخص بالحلول التي جاءت - كما يبدو - من قراءة ذلك التقرير المتشابها. فواحدة من هذه الحلول، والمعناة على لسان المسؤولين الأمريكيين أنفسهم هي تحويل الأموال التي تصرف لمشاريع التنمية إلى تعزيز الأمن.

من الواضح أن الأمريكيين يشعرون بالمشكلة الأمنية التي صنعوها بأنفسهم بتفردهم في القرار السياسي وتدخلهم الشائن في قضايا لم يستطعوا أن يفهموها حتى الآن. المشكلة أن ذلك الحل يشبه تحرك دولاب في أرض طينية، فالأمريكان أنفسهم يؤمنون أن من مصادر الإرهاب هو البطالة وتوقف الأعمال، فإذا ما أجروا موازنة جديدة لمصلحة تقوية الأمن بالمعنى الفني للكلمة وترك مشاريع التنمية التي هي في الأصل ضعيفة، فهذا يعني حصر المشكلة الأمنية في أفقها القديم السابق، وتعزيز هذا المقياس في السياسة العامة، مما يعني، كما هو مفهوم، المزيد من العنف والاضطراب.

لكن دعونا من الأمريكان إلى حين، ودعونا من تلك الملاحظات التي سبق لنا (المدى) أن أشارت إليها منذ صدورها قبل أكثر من عام، وهي أن المشكلة الأمنية مشكلة سياسية من الطراز الأول. فالمرء لا يستطيع أن يردد دائما البدياهات عينها وهي تواصل تأكيد نفسها تحت الشمس لكأنها في مدرسة للأمينين المحترفين. نقول دعونا منهم لأننا في النهاية يجب أن نقرأ رسالتهم وتقاريرهم على نحو عملي، ماذا نحن فاعلون؟ ما العمل؟

التتمة ص ٢

التيمة ص ٢

الأوروبيين من أجل تدريب ضباط الشرطة وكواد وزارة العدل العراقية، (ولكن بشرط أن تتم عمليات التدريب خارج العراق)، إذ تنتظر المفوضية الأوروبية الطلبات التي ستقدمها الجهات المختصة بتنظيم الانتخابات في العراق. وكان عضو المفوضية كريس باتن قد صرح أمام البرلمان الأوروبي بأن (الجهود الأوروبية ستتركز في الأشهر المقبلة على دعم المسار الانتخابي، وذلك عندما ستحد الأمم المتحدة واللجنة الانتخابية المستقلة احتياجاتها).

وكان باتن قد شدق (قريب استقباله الرئيس الياور)، في كلمته أمام النواب الأوروبيين في ستراسبورغ بأنه في مثل الظروف الجارية، فإن الاتحاد لن يقدر ولن يقترح مهمة المراقبين، وسيكون الأمر استحيلا).

ويختلف موقف الحذر في الاتحاد عن الاندفاع الذي يبديه حلف شمال الأطلسي، فيعد جدل فرنسي أمريكي حول خيارات تدخل الحلف وتكليفه بتدريب القوات المسلحة العراقية، اتجهت البلدان الأعضاء نحو الاتفاق على توفير الخبرات الفنية لتدريب ضباط الجيش في العراق. كما تقدر أن يرسل الحلف ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ خبير لتدريب الضباط العراقيين، فيما ستشرف الولايات المتحدة على مسار إعادة بناء وتجهيز القوات المسلحة العراقية).

لكن الخيارات الجارية قد لا تصمد أمام معطيات تطورات الوضع الأمني والتهديد بنفس ما حصل من بناء شيء من الثقة في المحاولات المضنية لإعادة البناء السياسي للبلد).

